

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَوْوَبَةٌ الْأُمُّ عَلَى وَلَدَيْهَا : تَحَوَّوْ بِهَا وَرَقَّتْهَا وَتَوَجَّعَتْهَا وَفِي
الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ A قَالَ اتَّيْتُكَ لِأُجَاهِدَ مَعَكَ قَالَ : أَلَا
حَوْوَبَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : ففِيهَا فَجَاهِدْ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي
بِالْحَوْوَبَةِ مَا يَأْتِي ثُمَّ إِنَّ ضَيْعَةً مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ : وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً قَالَ : وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضِيعُ إِنَّ
تَرَكَهَا مِنْ أُمِّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وَالْحَوْوَبَةُ : الْهَمُّ
وَالْحُزْنُ وَالْحَوْوَبَةُ : الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ كَالْحَوْوَبِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
" إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْوَبَتِي " أَيَّ حَاجَتِي وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ
أَلْحَقِ الْبُؤْسَ بِالْحَوْوَبَةِ " أَيَّ الْحَاجَةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَالْفَقْرَ وَالْحَوْوَبَةَ :
الْحَالَةَ كَالْحَبِيبَةِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا يَقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوءٍ وَحَوْوَبَةٍ
سُوءٍ أَيَّ بِحَالٍ سُوءٍ وَقِيلَ : إِذَا بَاتَ بِشِدَّةٍ وَحَالَةٍ سَيِّئَةٍ لَا يَقَالُ إِلَّا فِي
الشَّرِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فِعْلٌ قَالَ :
" . . . وَإِنْ قَلَّوْا وَحَابُّوْا وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ " لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ
بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ " أَيَّ بِشَرِّ حَالٍ وَالْحَبِيبَةُ : الْهَمُّ وَالْحُزْنُ
وَالْحَبِيبَةُ : الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
ثُمَّ إِنَّ صَرَفَتْ وَلَا أَبْنُوكَ حَبِيبَتِي . . . رَعِشَ الْبَنَانُ أَطْيَشُ مَشْيٍ
الْأَصْوَرِ وَالْحَوْوَبَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَيُضَمُّ وَالْجَمْعُ حَوْوَبٌ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمِنَةً وَيُقَالُ : إِنَّ مَآ فُلَانٌ حَوْوَبَةٌ أَيَّ لَيْسَ
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَالْحَوْوَبَةُ : الْأُمُّ خَاصَّةً وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ بَعْضِ تَأْوِيلِ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ وَالْحَوْوَبَةُ : امْرَأَتُكَ وَسُرَّيْتُكَ مِلَاكُ يَمِينِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
: " اتَّقُوا الْبُؤْسَ فِي الْحَوْوَبَاتِ " يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُحْتَاجَاتِ الْإِنْسَانِيَّاتِ
يَسْتَعْنِينَ عَمَّنَّ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَيَتَتَعَهَّدُهُنَّ وَلَا بُدَّ فِي الْكَلَامِ مِنْ
حَذْفِ مِثَالٍ تَقْدِيرُهُ : ذَاتَ حَوْوَبَاتٍ وَالْحَوْوَبَةُ : الدَّابَّةُ كَذَا فِي النسخ
بِالْمَوْحَدَةِ الْمُشَدَّدَةِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الدَّابَّةُ بِالتَّحْتِيَّةِ وَالْحَوْوَبَةُ
وَسَطُ الدَّارِ لَعَلَّ الْبَاءَ بَدَلُ عَنْ الْمِيمِ وَيُقَالُ : نَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَحَوْوَبَةٍ بِالضَّمِّ أَيَّ بِأَرْضٍ سُوءٍ وَالْحَوْوَبَةُ : الْإِثْمُ فِي التَّهْذِيبِ :
رَبِّ تَقَبَّلْ تَوَّابَتِي وَاغْسِلْ حَوْوَبَتِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : حَوْوَبَتِي يَعْنِي

الْمَأْثَمَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَضَمِّمٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " إِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 دُوبًا كَذِبِيرًا " قَالَ : وَكُلُّ مَأْثَمٍ دُوبٌ وَدَوُوبٌ وَالْوَاَحِدَةُ دُوبَةٌ وَبِهِ
 أَيْضًا فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْمُتَقَدِّمُ " أَلَيْكَ دَوُوبَةٌ ؟ " قَالَ : نَعَمْ " كَالْحَابَةِ
 وَالْحَابِ وَالْحَوُوبِ وَيُضَمُّ فَالْحَوُوبُ بِالْفَتْحِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْحُوبُ بِالضَّمِّ
 لِتَمِيمٍ وَالْحَوُوبَةُ : الْمَرْسَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ قَالَ الْمُخْبِرُ السَّعْدِيُّ : .
 فَلَا تَدْخُلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ دَوُوبَةٌ ... يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلايَكَ
 حَسِيبٌ وَالْحَبِيبَةُ : مَا يُتَأَثَّمُ مِنْهُ قَالَ : .
 وَصُبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ ... بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَبِيبَةُ
 الْمُتَدَحَّوِّبُ وَكُلُّ مَأْثَمٍ دُوبٌ وَدَوُوبٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ حَابَ بِكَذَا
 يَحُوبُ : أَثَمَ دَوُوبًا وَيُضَمُّ وَدَوُوبَةٌ وَحِدَايَةٌ وَفِي نَسْخَةٍ : حِدَايَاً وَحَبِيبَةً
 وَحُبَيْتُ بِكَذَا : أَثَمْتُ قَالَ النَابِغَةُ : .
 صَدِيرًا بَغِيضُ بْنُ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ ... حُبَيْتُمْ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ
 بِرَجَعٍ